وهل أعاتبك يا قدري؟!

لا الهجـرُ يَقتـلُ مـا أنـت بَـاذِرُه
ولا العَتَـــــب يـــــأبى مَـــــرْآك

لـــو عَـــادتْ بأزمـــاني لهفتـــي
مـــا صـــار بالمـــدى إلا مُبْتَغـــاك

ماالصـباح إلا بيـاض؛ أنـت نهـاره
والدهشـــة تقبـــع بثنايـــا مُحَيّـــاك

يـــاعُمْر العُمْـــر ماســـاءت حـــالتي
إلا والشـــــفاءُ يكـــــونُ برضـــــاك

ذات ليلـــة؛ فـــاض للوجـــد خَـــأْطِرُه
بـــأنين يُكَـــوثّر الشـــوق مســـعاك

برسم للقاء تحنو بأطيافها ريشتي
هيهات هيهات؛ للعشق قلب إلاك

مابال الصوت ضاع منه وتري
واللحن بات يشكو للأيك جفاك

لا تشتهي أوراقي نَزْفَك مِدَاده
ولا السطور تُتقن لغةً لا تهواك

لا ألوم من العُذّل، قاصده
بعذاب للريب؛ كان مُضْنَاك

ووجع للدرب حَزِنَتْ له أرصفتي
ما ذَنْبي في الهوى، وقلبي سُكْنَاك